شيخنا عبد الرحمن وكان هو في سطحه فاصابني جوع فطلبني
واذا عنده طعام نفيس فتعجبت منه فسألته عمن جاء به
قال جاءت به امرأة ولم ار احدا دخل المسجد وفتشت المسجد
فلم ار احدا وكان يخدمه عبد يسمى اخس العبيد فوقع بينه
وبين رجل حافظ للقران فشكى على الشيخ من الرجل فقال
الشيخ تريد انا ناخذ القران منه فقال نعم فنسي الرجل القران
فدعى العبد وعمل له عصيدة واسترضاه فذهب العبد الى الشيخ
وقال ردوا على فلان القران فعاد له حفظه ومن كراماته
انه امسك الشمس عن الغروب قال الشيخ عبد الرحيم بن علي
الخطيب رجعنا مع الشيخ من زيارة قبر هود وقت الاصفرار
وقال ما نصلي المغرب الا بالعرط بالربيع فتعجبنا لقوله لبعد
المسافة ثم اسرعنا بالذكر ومشينا وامسكت الشمس حتى وصلنا
العرط فغربت فقال بعضنا لبعض فعل الشيخ مثل فعل
الشيخ اسمعيل الحضرمي ومما اخبر به من المغيبات
والمستقبلات انه قال لزوجته التي تقربه العزو تما نتحامل
ستلدين غلاما ويموت في يوم كذا واعطاها ثوبا وقال كفنوه
بهذا وسافر فكان الامر كما قال وكان مرة بشبام فقال من عنده
مات ولدي فلان الان تدفنونه في هذه الساعة فكان كذلك ورأى برقا
قليلا فقال الحاضرون فيه فقال لهم يسيل وادي مسر الان فكان
كما قال وامر ولده ان لا يبيع تمرا فباعه واخفى بعض ثمنه
فقال له والده اخبرت بانه كذا وكذا فقال لم يسبقني احد اليك

فقال

فقال له اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال ابو بكر فحسست
بالنبي احفيته من اليمن صارحة تمشي على بطني فرميت به
ونويت ان لا اتوكل له ووقع مثل ذلك لعمر المحضار الا ان عمر اصيب
بوجع في رجله فلما اتى والده دعى له فعوفي وقالت له بعض
زوجاته اما ابي قد طال به المرض فادع له بالعافية او بتعجيل
الوفاة فقال لها سيموت ابوك في يوم كذا فكان كما قال وقال
له بعض تلاميذه اود ان القى الخضر واعقد معه الاخوة فقال
سوف تناله لكن قال فلقيني الخضر في صورة بدوي كانت
بينه وبيني معرفة وعقد معي الاخوة ثم غاب وشممت
الرائحة الطيبة فعجبت من ذلك فاخبرت الشيخ بذلك فقال
ذلك الخضر ثم لقيت البدوي فسألته فقال ما رأيتك من يوم
كذا الى اليوم وقال لبعض المسافرين الى بلده سيسيل وادي
بلدك يوم كذا وسافر فوجد بعض اصحابه يسقي ارضا له بالسواني
فقال له سيسيل الوادي في يوم كذا فترك السقي ثم سال ذلك
الوادي وسقى تلك الاراضي ومما وقع له من تكثير القليل
ما اخبر به تلميذه عبد الرحيم بن علي الخطيب وغيره ان الشيخ
كان يضع عندهم دراهم ويوكلهم على الانفاق على اهله
واولاده ومن يعولهم من الطعام والدراهم ويأمر لجماعة
من الفقراء والضعفاء وكان ذلك في الظاهر ما يكفيهم الا
مدة يسيرة فقالوا افرغ ذلك يمونوا طاهرا وقال
شعيب بن عبد الله الخطيب وكلمني الشيخ على الحرف على الجملة